Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أطراف الصحيحين فقط . فكان كتاب خلف أحسنهما جمعاً وأقلهما خطأ ووهما ، ثم صنف في ذلك الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فجمع أطراف الكتب الستة المذكورة غير الموطأ ، لكن حصل فى كتابه من الخلل ماشهد به بعض أقرانه من أئمة القول والعمل . ثم صنف بعده الحافظ الامام أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي أطراف الكتب الأربعة ، وهى : ماعدا الصحيحين والموطأ ، فانه اكتفى بأطراف خلف وأبي مسعود المذكورين . فلما رأى ذلك العلامة عمدة الحفاظ أبو الحجاج يوسف المزي مشى على طريقته الأنيقة . وسار على سيرته متمسكا بعراه الوثيقة . وجمع أطراف الكتب الستة أكمل جمع . فشرح صدر الطالبين وأطرب السمع . ولكنه أطال إلي الغاية وأسهب . وركب فى تكرار الروايات كل أدهم وأشهب ، وأكثر من ذكر الوسائط فيما بعد الصحابي من الرواة . بحيث من أراد استخراج حديث منه فلابد من معرفة صحابيه وتابعيه وتابع تابعيه وما بعد ذلك بلا اشتباه ، وسرد أسانيد الكتب الستة على التمام مما يحصل به الغنية بمراجعة المتون الموجودة بأيدي أهل السلام . مع إخلاله فى بعض المواضع بروايات لم يحذ فيها على حذره فى إتمام الاسانيد الموجودة عند الثقات . حتى جاء الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فاستدرك عليه أشياء عديدة . ومواضع محتاجة إلي البيان مما كانت إعادته لها مفيدة . في مجلد كبيرواف بعلم كثير[1]. سماه (النكات الظراف على الأطراف)

وقد ظفرنا للشيخ الامام العمدة الرحلة الشريف ابن الشريف أبي المحاسن محمد بن على بن الحسن بن حمزة بن أبي المحاسن الحسينى تلميذ الحافظ المزي ببعض أجزاء من أطراف للكتب الستة أحاديثها مرتبة على حروف المعجم ، وأسماء الصحابة فيها مذكورة في أثناء ذلك ، وقد تبع فيه شيخه المزي في سرد الأسانيد كلها من الكتب الستة ولكنه حذف الوسائط والتكرار . وسلك فيه مسلكا لطيفاً تنشرح به الخواطر والافكار .

(١) أقول : وللحافظ ابن حجر رحمه الله كتاب سماه (إتحاف المهره بأطراف العشرة يعنى الكتب الستة والمسانيد الاربعة فى ثمان مجلدات ، وأفرد منه تأليفه المسمي بأطراف المسند المعتل بأطراف المسند الحنبل فى مجلدين ، وله أيضاً اطراف المختارة . ع